

## نفحات القرآن

[128] \* \* \* ويتحدّث في الآية الخامسة عن التعليم الالهي بواسطة القلم ثم يتحدث

بشكل عام عن تعليم الإنسان للمسائل التي يجهلها إذ يقول تعالى: (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). قد يكون التعليم الالهي بواسطة القلم اشارة إلى القراءة و الكتابة التي حدثت لأول مرة على أيدي الانبياء ((عليهم السلام))، (1) أو لأنّ ا □ تبارك وتعالى قد أوّجَدَ هذا الذوق والقابلية لدى الإنسان هدايةً فطرية حيث ا° بتُدْرِعَ بعد اتضاح القراءة والكتابة، فبدأت مرحلة ما بعد التاريخ مع إيجاد الخط (حيث نعلم ان الفاصل الزمني بين مرحلتي ما \_\_\_\_\_ . (1) نقل عدة من المفسرين ان آدم ((عليه السلام)) كان اول من كتب بواسطة القلم (تفسير القرطبي ج 10 ص 7210 وتفسير روح البيان ج 10 ص 473).